

فَرَحُ الْعِيدِ

في مَسَاءِ الْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، جَلَسَتِ الْعَائِلَةُ فِي سَاحَةِ
الْبَيْتِ تَتَأَمَّلُ الْهَلَالَ.
قَالَتِ الْأُمُّ بِفَرَحٍ:
- رُؤْيِ الْهَلَالَ، غَدًا عِيدُ الْفِطْرِ يَا أَبْنَائِي.
صَاحَ سَامِي:
- سَأُسَاعِدُكَ يَا أُمِّي فِي طَبْخِ الْحَلْوَى.
وَقَالَتْ لَيْلَى:
- وَأَنَا سَأُزِينُ الْمَائِدَةَ وَأُرَتِّبُ الْمَلَابِسَ الْجَدِيدَةَ.
فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، اِمْتَلَأَ الْبَيْتُ بِرَائِحَةِ الْحَلْوَى وَالْكَعْكِ وَالزَّهْرِ،
وَكَانَ الْأَبُ يُسَاعِدُهُمْ فِي تَغْلِيفِ الْقِطْعِ لِيُوزَّعُوهَا عَلَى الْأَيْتَامِ
وَالْجِيرَانِ.
عِنْدَ الْفَجْرِ، اسْتَحَمَّ الْأَبُ وَلَبَسَ ثِيَابَهُ الْجَدِيدَةَ، ثُمَّ خَرَجَ مَعَ أَوْلَادِهِ إِلَى
الْمُصَلَّى لِأَدَاءِ صَلَاةِ الْعِيدِ.
بَعْدَ الصَّلَاةِ، عَادُوا فَرَحِينَ، وَوزَّعُوا الْحَلْوَى عَلَى الْجِيرَانِ
وَالْأَصْدِقَاءِ، فَعَمَّ الْفَرَحُ وَالْبَهْجَةُ كُلَّ الْمَكَانِ.
قَالَتِ الْأُمُّ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى أَطْفَالِهَا بِحَنَانٍ:
- الْعِيدُ لَيْسَ بِاللِّبَاسِ وَالْحَلْوَى فَقَطْ، بَلْ بِالْمَحَبَّةِ وَالْإِحْسَانِ وَمُسَاعَدَةِ
الْآخَرِينَ.
فَأَجَابَ الْأَطْفَالُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ:
- نَعَمْ، سَنَكُونُ دَائِمًا مِنَ الْمُحِبِّينَ وَالْمُتَصَدِّقِينَ.

الأستاذ محمد الأزهر زوزو

فَرَحُ الْعِيدِ

في مَسَاءِ الْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، جَلَسَتِ الْعَائِلَةُ فِي سَاحَةِ
الْبَيْتِ تَتَأَمَّلُ الْهَلَالَ.
قَالَتِ الْأُمُّ بِفَرَحٍ:
- رُؤْيِ الْهَلَالَ، غَدًا عِيدُ الْفِطْرِ يَا أَبْنَائِي.
صَاحَ سَامِي:
- سَأُسَاعِدُكَ يَا أُمِّي فِي طَبْخِ الْحَلْوَى.
وَقَالَتْ لَيْلَى:
- وَأَنَا سَأُزِينُ الْمَائِدَةَ وَأُرَتِّبُ الْمَلَابِسَ الْجَدِيدَةَ.
فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، اِمْتَلَأَ الْبَيْتُ بِرَائِحَةِ الْحَلْوَى وَالْكَعْكِ وَالزَّهْرِ،
وَكَانَ الْأَبُ يُسَاعِدُهُمْ فِي تَغْلِيفِ الْقِطْعِ لِيُوزَّعُوهَا عَلَى الْأَيْتَامِ
وَالْجِيرَانِ.
عِنْدَ الْفَجْرِ، اسْتَحَمَّ الْأَبُ وَلَبَسَ ثِيَابَهُ الْجَدِيدَةَ، ثُمَّ خَرَجَ مَعَ أَوْلَادِهِ إِلَى
الْمُصَلَّى لِأَدَاءِ صَلَاةِ الْعِيدِ.
بَعْدَ الصَّلَاةِ، عَادُوا فَرَحِينَ، وَوزَّعُوا الْحَلْوَى عَلَى الْجِيرَانِ
وَالْأَصْدِقَاءِ، فَعَمَّ الْفَرَحُ وَالْبَهْجَةُ كُلَّ الْمَكَانِ.
قَالَتِ الْأُمُّ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى أَطْفَالِهَا بِحَنَانٍ:
- الْعِيدُ لَيْسَ بِاللِّبَاسِ وَالْحَلْوَى فَقَطْ، بَلْ بِالْمَحَبَّةِ وَالْإِحْسَانِ وَمُسَاعَدَةِ
الْآخَرِينَ.
فَأَجَابَ الْأَطْفَالُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ:
- نَعَمْ، سَنَكُونُ دَائِمًا مِنَ الْمُحِبِّينَ وَالْمُتَصَدِّقِينَ.

الأستاذ محمد الأزهر زوزو